الجنائية الدولية تصفع إسرائيل: مذكرتا اعتقال نتنياهو وغالانت ساريتان

أعلن قضاة المحكمة الجنائية الدولية، مساء الأربعاء، عن رفض طلب إسرائيل، إلغاء مذكرتيّ الاعتقال الصادرتين بحق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت، مبينة أن المحكمة ستنظر في الطعون الإسرائيلية على اختصاصها القضائي بشأن الحرب على قطاع غزة.

ووفق ما نشرته وكالة "رويترز"، نشرت المحكمة الجنائية على موقعها الإلكتروني رفض القضاة أيضاً طلباً إسرائيلياً بتعليق التحقيق الأوسع الذي تجريه الجنائية الدولية حول ما يشتبه في أنها فظائع ارتكبت بالأراضي الفلسطينية.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية أصدرت مذكرات اعتقال في 21 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024 بحق نتنياهو وغالانت والقيادي في حركة حماس محمد دياب إبراهيم المصري المعروف باسم محمد الضيف، وذلك بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية خلال الحرب في قطاع غزة.

وقالت المحكمة في شباط/ فبراير الماضي إن القضاة سحبوا مذكرة الاعتقال بحق الضيف بعد ورود تقارير

موثوقة عن وفاته.

وترفض إسرائيل اختصاص المحكمة، ومقرها لاهاي، وتنفي ارتكاب جرائم حرب في غزة.

وترى إسرائيل أن قرار دائرة الاستئناف الصادر في نيسان/ أبريل الماضي، والذي يأمر الدائرة التمهيدية بالمحاكمة بمراجعة اعتراضات إسرائيل على اختصاص المحكمة، يعني عدم وجود أساس قضائي صحيح لمذكرات الاعتقال.

ورفض القضاة التعليل باعتباره غير صحيح، قائلين اليوم الأربعاء إن الطعن القضائي الإسرائيلي على مذكرتي الاعتقال لا يزال معلقاً، وسيستمر سريانهما حتى تصدر المحكمة حكمها في هذه المسألة تحديدا، في حين لا يوجد جدول زمني لإصدار حكم بشأن الاختصاص في هذه القضية.

وفي حزيران/ يونيو الماضي، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على 4 قاضيات بالمحكمة الجنائية الدولية، في رد غير مسبوق على إصدار المحكمة مذكرة اعتقال بحق نتنياهو.

وشاركت قاضيتان من الأربعة الصادرات بحقهن عقوبات أمريكية ضمن اللجنة التي قضت برفض طلب إسرائيل.